«العلا» تستضيف اجتماعات «الألكسو» لثاني مرة في تاريخ المملكة

بن سلمان ومون جيه يبحثان التعاون بين السعودية وكوريا الجنوبية

ولي العهد السعودي مستقبلاً رئيس كوريا الجنوبية

«وكالات»: وصل رئيس كوريا الجنوبية مون جيه إن إلى الرياض، أمس الثلاثاء، في زيارة رسمية للسعودية تدوم يومين.

ووفق وكالة الأنباء السعودية (واس)، كان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في استقبال الرئيس الكوري.

وهذه هي المرة الأولى منذ 7 سنوات التي يزور فيها رئيس كوري جنوبي المملكة.

ومن المنتظر أن يناقش الرئيس الكوري وولي العهد السعودي سبل توسيع نطاق التعاون الثنائي بين البلدين، ليشمل الرعاية الصحية والعلوم والتكنولوجيا والهيدروجين.

كما سيسعى الجانبان إلى استكشاف الفرص المستقبلية للمشروعات المشتركة في البتروكيماويات، بما في ذلك تحويل البترول الخام إلى بتروكيماويات، وكذلك الابتكار وتطوير المواد والوقود، خاصة في مجال المواد المتقدمة، مثل البوليمرات، والوقود منخفض الانبعاثات للسفن والطائرات، إلى جانب التعاون مع الشركات الرائدة لتقديم حلول اقتصادية وملائمة بيئياً، لتطوير واستخدام البلاستيك المعاد تدويره.

كما يخطط مون لعرض اتجاه التعاون المستقبلي بين كوريا الجنوبية والسعودية في كلمة رئيسية سيلقيها في منتدى النمو المبتكر، وهو حدث اقتصادي بين رجال الأعمال من البلدين.

وبعد ذلك، سيزور مون مدينة الدرعية التاريخية، المدرجة ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

وبدأ الرئيس مون جولة للمنطقة بزيارة إلى الإمارات، ومن المقرر أن يختتمها في مصر في وقت لاحق هذا الأسبوع.

من جهة أخرى تستضيف محافظة العلا شمال غرب السعودية، بمشاركة 21 دولة عربية، اجتماعات الدورة العادية 116 للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو» خلال الفترة 27-25 يناير الجاري، حيث سيناقش أعضاء المجلس وممثلو الدول عدداً من الموضوعات التي تخدم أهداف «الألكسو» في العالم العربي، وتطوير مجالات عمل المنظمة في دول المنطقة.

ومن المنتظر أن تبحث اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة «الألكسو»، التي تُعقد في محافظة العلا لثاني مرة في تاريخ المملكة بعد انعقاده في مدينة الطائف قبل 42 عاماً وتحديداً في العام 1979، عددا من الموضوعات التي تخص مستقبل المنظمة وتوجهاتها الاستراتيجية خلال المستقبل القريب.

ووفقا لوكالة الأنباء السعودية «واس»، يأتي هذا الاجتماع بعد نحو 6 أشهر من رئاسة السعودية للمجلس التنفيذي لـ «الألكسو»، حيث تعمل السعودية مع المنظمة للإسهام في تحقيق أهدافها والعمل المشترك بين الدول العربية، وهو ما يعكس اهتمام السعودية وريادتها في تطوير مجالات التربية والثقافة والعلوم؛ حيث أنها كانت ولا تزال أحد المساهمين الرئيسين في تعزيز ومد الجسور الثقافية بين الشعوب العربية ودعم الابتكار والإبداع، في مختلف المجالات.

وتشكل استضافة محافظة العلا لاجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة «الألكسو»، بعداً مهماً تتقاطع فيه عدد من مجالات عمل المنظمة مع المكانة التاريخية والحضارية والثقافية التي تتمتع بها محافظة العلا، التي تشكل ملتقى للحضارات القديمة، وتُعد متحف تاريخي يمتد عمره إلى آلاف السنين، ويضم عجائب طبيعية ومواقع تاريخية ومعالم أثرية حُفظت على مر القرون، إذ يوجد بها إرث بشري يعود إلى 200 ألف عام لم يستكشف معظمه بعد، وسط اهتمام حكومي جعل منها وجهة عالمية استثنائية، وحاضنة للجمال الطبيعي والتراث الإنساني الفريد.يذكر أن العلاقة بين السعودية ومنظمة «الألكسو» تمتد إلى 52 عاماً من تأسيس المنظمة، وشهدت مؤخرًا نشاطا ملحوظا بعدد من الأنشطة ذات العلاقة بعمل المنظمة، في حين تعمل المنظمة في نطاق جامعة الدول العربية، ومع اللجان الوطنية في الدول العربية كافة، في كل ما يخدم مجتمعاتها على المستويين المحلي والإقليمي، والوصول إلى التقارب الفكري والعملي في مجالات التربية والثقافة والعلوم من خلال تقديم المبادرات النوعية والشراكات القيمة مع مختلف القطاعات والجهات ذات العلاقة لرفع المستوى الثقافي بين أجزاء الوطن العربي.

مقتل 7 من المتظاهرين والقوات الأمنية في الخرطوم

«الرباعية الدولية» بالرياض: ملتزمون بدعم الاستقرار في السودان

«وكالات»:أكد ممثلو المجموعة الرباعية (السعودية والإمارات وبريطانيا وأميركا)،أمس الأول الاثنين، على الالتزام بمواصلة الجهود المشتركة لتحقيق الاستقرار الدائم في السودان.

وشددوا خلال اجتماعهم بمقر وزارة الخارجية في الرياض، على الاستمرار في تنفيذ أجندة الإصلاحات وتقديم الدعم للسودان ودعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة للمساعدة الانتقالية في السودان «يونيتامس»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس».

والسبت الماضي، حذرت البعثة الأممية لدعم المرحلة الانتقالية في السودان «يونيتامس» مما وصفته بـ«الجمود السياسي»، وقالت إن هذا الجمود يعرض السودان لخطر الانحدار إلى عدم استقرار أعمق من شأنه أن يبدد المكاسب المحققة منذ الاحتجاجات التي أطاحت بحكم الرئيس السابق عمر البشير.

وأكدت أن موقف الأمم المتحدة واضح لناحية «وجوب الوقف الفوري للاستخدام المستمرّ والمفرط للقوة والتحقيق فيه بشكل مناسب ومحاسبة المسؤولين».

وأشار البيان إلى إعلان الممثل الخاص للأمين العام فولكر بيرتس في وقت سابق هذا الشهر عن مشاورات بشأن عملية سياسية للسودان، وقالت البعثة إن تلك المبادرة تستند إلى دور المساعي الحميدة الذي تضطلع به «يونيتامس» على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن 2579.

وقالت البعثة أيضا إنها ستسعى للاستماع إلى الحكومة والأحزاب السياسية والحركات المسلحة والمجتمع المدني والمجموعات النسائية ولجان المقاومة والجهات الفاعلة الأخرى الحكومية وغير الحكومية.

وقالت البعثة إن الأمم المتحدة يمكنها تسهيل المحادثات المباشرة بين الأطراف السودانية بناء على طلبها.

من جهة أخرى أكدت الشرطة السودانية مقتل 7 مواطنين ووقوع إصابات في صفوف المتظاهرين والقوات الأمنية أمس الأول الاثنين خلال تظاهرات ومواجهات اتسمت بالعنف واستخدام الملوتوف وتكتيك أشبه بالعسكري نتج عنه إصابات وقتل وطعن في وضح النهار.

وقالت الشرطة السودانية في بيان لها إنها تعاملت بأقل قدر من القوة القانونية مع محاولات التعدي على أقسام الشرطة.

وأضاف البيان: «ظهرت دعوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمواكب ومسيرات وقد وضعت قوات الشرطة خطة لتأمين هذه المواكب تمت إجازتها من جميع لجان أمن المحليات بولاية الخرطوم لتأمين الممتلكات العامة والخاصة والمواقع الاستراتيجية والسيادية والأسواق من المتفلتين».

وتابع البيان: «وقد ناشدت قوات الشرطة قيادات الحراك للجلوس والتنسيق ولم تجد الدعوة الاستجابة بل قوبل ذلك بعداء مستحكم ومواجهات اتسمت بالعنف المنظم واستخدام الملتوف وتكتيك أشبه بالعسكري نتج عنه إصابات وقتل وطعن في وضح النهار وقد تمركزت تجمعات المتظاهرين بمنطقة شروني وبري بالخرطوم وشارع المعونة ببحري وشارع الأربعين بأم درمان».

وقال البيان: «وقد تعاملت معها قوات الشرطة بأقل قدر من القوة القانونية خاصة محاولات التعدي علي أقسام الشرطة والقوات بأماكن التجمعات، وذلك باستخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه، وبنهاية اليوم سجلت مضابط الشرطة عدد 7 حالات وفاة لمواطنين جميعها بمحلية الخرطوم، وأصيب عدد 50 من منسوبي الشرطة و22 من المواطنين إصابات متفاوتة، وتم القبض على عدد 77 متهما واتخاذ إجراءات قانونية في مواجهتهم بدوائر الاختصاص بإشراف النيابة».

من اجتماع الرباعية في الرياض

ومن جهة أخرى، قال الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة والأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل،أمس الثلاثاء، إن استخدام العنف ضد المدنيين في السودان يهدد فرصة التوصل لحل سلمي، داعيا إلى تهدئة التوترات.

وأضاف بوريل في بيان أن» السلطات العسكرية في السودان يجب أن تُظهر استعدادها لإيجاد حل تفاوضي وسلمي للأزمة، وتمتنع عن الاستخدام غير المتناسب للقوة والاعتقال المستمر للنشطاء والصحافيين».

وحذر من أن «العنف ضد المدنيين واستمرار الاعتقالات يضع السودان على طريق خطير بعيدا عن السلام والاستقرار ويهدد فرصة الحل السلمي الذي يمكن أن تجلبه المشاورات» التي تقودها بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان (يونيتامس).

ولفت إلى أن الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي وجها الدعوة مرارا وتكرارا إلى السلطات للإحجام عن استخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين، لكنه قال إن هذه الدعوات لم تجد آذانا صاغية حتى الآن.

وأكد ممثل الشؤون الخارجية على أن «تجنب المزيد من الخسائر في الأرواح أمر جوهري»، مشيرا إلى أن الاتحاد يدعم التطلعات الديمقراطية للشعب السوداني منذ البداية وسيفعل ذلك في المستقبل بكل الوسائل المتاحة لديه.

هذا وتترقب الخرطوم وصول وفد أميركي على رأسه المبعوث الأميركي للقرن الإفريقي ديفيد ساترفيلد ومساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية مولي في.

وتهدف الزيارة الأميركية إلى دعم مساعي الأمم المتحدة الأخيرة لحل الأزمة السياسية في السودان و"تسهيل انتقال مدني جديد إلى الديمقراطية".

والأسبوع الماضي، أعلن ممثل الأمم المتحدة في الخرطوم فولكر بيرتيز رسميا إطلاق مبادرة يجري بمقتضاها لقاءات ثنائية مع الأطراف المختلفة قبل الانتقال في مرحلة تالية إلى محادثات مباشرة أو غير مباشرة بينها.

ورحب مجلس السيادة السوداني بمبادرة الأمم المتحدة واقترح إشراك الاتحاد الإفريقي، بينما أكد ائتلاف قوى الحرية والتغيير المناهض للانقلاب بأنه سيقبل بالمبادرة إذا كان الهدف هو الوصول إلى حكم مدني.

التحالف الدولي: «داعش» لا يزال يشكل تهديداً لأمن العراق وسوريا

جانب من الاجتماع

«وكالات»: قال التحالف الدولي المناهض لتنظيم «داعش» الإرهابي بقيادة الولايات المتحدة،أمس الثلاثاء، إن «التنظيم لا يزال يشكل تهديداً حقيقياً لأمن سوريا والعراق».

جاء ذلك خلال لقاء جمع نائب القائد العام لقوات التحالف في العراق وسوريا الجنرال كارل هاريس، مع رئيس حكومة إقليم كردستان شمالي العراق مسرور بارزاني، في أربيل، وفق بيان.

وذكر البيان الصادر عن حكومة الإقليم، أن «نائب القائد العام لقوات التحالف في العراق وسوريا أكد دعم قوات التحالف للبيشمركة (القوات المسلحة للإقليم) في مواجهة إرهابيي داعش».

وأشار أن «داعش لا يزال يشكل تهديداً حقيقياً لأمن واستقرار العراق وسوريا».

من جهته، أكد بارزاني على ضرورة «تعزيز ومواصلة آليات التنسيق بين الجيش العراقي والبيشمركة، سيما في المناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم، للقضاء على تهديدات إرهابيي داعش من خلال تفعيل مراكز التنسيق الأمني المشتركة وإنهاء الثغرة الأمنية في تلك المناطق».

وقادت واشنطن منذ عام 2014، تحالفا دوليا ضد «داعش» في الجارتين العراق وسوريا، تولى مهمة تقديم الدعم اللوجستي والاستخباري والجوي للقوات العراقية في عملياتها العسكرية ضد التنظيم.

وضغطت قوى سياسية وفصائل مسلحة عراقية مقربة من إيران، من أجل انسحاب القوات الأجنبية وخاصة الأمريكية من البلاد، وقبيل نهاية العام 2021 أعلنت بغداد وواشنطن انسحاب القوات القتالية التابعة للتحالف من العراق، وتحويل المهام للقوات المتبقية للاستشارة والتدريب.

وأواخر 2017، أعلنت بغداد الانتصار على «داعش» باستعادة الأراضي التي كان يسيطر عليها منذ صيف 2014 البالغة نحو ثلث مساحة البلاد، لكن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة من العراق ويشن هجمات دموية من حين إلى آخر.

العراق: القبض على 9 أشخاص حاولوا التسلل من الجانب السوري

«وكالات» :القت السلطات العراقية القبض على تسعة أشخاص حاولوا التسلل إلى البلاد قادمين من الجانب السوري.

ونقلت قناة «السومرية نيوز» العراقية عن مصدر أمني عراقي – لم تسمه – القول إنه «جرى رصد حركة أشخاص بالجانب السوري بواسطة الكاميرات الحرارية، وعلى الفور جرى الإيعاز إلى قوة الكمين المتواجدة وجرى اعتقالهم فور اجتيازهم الحدود، حيث تبين بأنهم تسعة أشخاص يحملون الجنسية السورية».

وأشار المصدر إلى إنه ستجرى إعادتهم إلى الأراضي السورية.

غرق 43 مهاجراً قبالة سواحل المغرب

«وكالات»: لقي 43 مهاجراً غير نظامي بينهم نساء ورضع، حتفهم الأحد إثر غرق القارب الذي كانوا على متنه قبالة سواحل المغرب الجنوبية أثناء محاولتهم العبور إلى جزر الكناري الاسبانية، وفق ما أفادت منظمة «كامينادو فرونتيراس» غير الحكومية أمس الأول الإثنين.

وقال متحدث باسم المنظمة، التي تتلقى اتصالات من مهاجرين أو مقربين منهم على أرقامها للطوارئ، لوكالة فرانس برس إن الحادث وقع فجر الأحد قبالة سواحل مدينة طرفاية (جنوب) وأسفر عن مصرع «43 شخصا بينهم 14 امرأة وثلاثة رضع، بينما أنقذ 10 آخرون وانتُشلت جثتان»، مشيراً إلى أن غالبيتهم يتحدرون من إفريقيا جنوب الصحراء.

من جانب آخر عثر على جثتي رجلين ذوي بشرة سوداء إحداهما الأحد والثانية الاثنين قبالة ساحل جزيرة فويرتيبنتورا بأرخبيل الكناري.

وأفاد مصدر من الحرس المدني الاسباني وكالة فرانس برس أنه «يجري حالياً تشريحهما لكن كل المؤشرات تقول إنهما مهاجران كانا في البحر منذ مدة».

وأعلنت البحرية المغربية خلال الأشهر الأخيرة اعتراض أو إنقاذ مئات المهاجرين، يتحدر غالبيتهم من إفريقيا جنوب الصحراء، في عمليات متفرقة قبالة السواحل الشمالية للمملكة المتوسطية أو تلك المطلة على المحيط الأطلسي جنوباً، بينهم 177 أعلن إنقاذهم الأسبوع الماضي جنوباً.

وكانت الشرطة المغربية أفادت أنها أوقفت ما مجموعه 12 ألف شخص مرشح للهجرة غير النظامية وفككت 150 شبكة تنشط في هذا المجال، خلال العام المنصرم، لكن هذه الحصيلة لا تشمل المهاجرين الذين يعترضهم خفر السواحل في البحر.

تونس: إحالة 5 سياسيين إلى القضاء بسبب «مخالفات انتخابية»

«وكالات»: أعلنت محكمة تونسية، أمس الثلاثاء، إحالة 5 شخصيات سياسية بينهم رئيسة «الحزب الدستوري الحر» عبير موسي، ورئيس «ائتلاف الكرامة» سيف الدين مخلوف، إلى القضاء على خلفية مخالفات انتخابية.

وقال ناطق محكمة الاستئناف، الحبيب الترخاني، لوكالة الأنباء الرسمية،إن«الوكيل العام للمحكمة تولى في 14 يناير 2022، الإذن بتتبع (مقاضاة) عبير موسي، وسيف الدين مخلوف، وعمر منصور (والي العاصمة تونس السابق)، ومحمد عبو (أمين عام حزب التيار الديمقراطي سابقاً)، عبد الفتّاح مورو (نائب رئيس البرلمان السابق)».

وأضاف الترخاني، أن «تتبع هؤلاء جاء من أجل جريمة الانتفاع بداعية غير مشروعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بناء على التقارير الصادرة عن دائرة المحاسبات في خصوص الانتخابات التشريعية والرئاسية لسنة 2019».

ولم يوضح الناطق باسم محكمة الاستئناف طبيعة المخالفات التي ارتكبها الأشخاص الذين تم إحالتهم للقضاء، كما لم يصدر تعليق فوري من الشخصيات التي تم الإعلان عن إحالتها للقضاء حتى الساعة 12:00 (ت.غ).

وفي 5 يناير الجاري، قرر القضاء التونسي، إحالة 19 شخصا للمحاكمة بتهمة ارتكاب «مخالفات انتخابية» بينهم رئيس حركة «النهضة» راشد الغنوشي، ورئيس البلاد الأسبق المنصف المرزوقي.

ويأتي قرار المحكمة، استنادا إلى تقرير محكمة المحاسبات بخصوص الانتخابات الرئاسية المبكرة سنة 2019.

وكانت محكمة المحاسبات أعلنت سابقا عن مخالفات انتخابية ارتكبها رئيس الجمهورية قيس سعيّد، خلال حملته للانتخابات الرئاسية تتعلّق بأخطاء في الاحتساب وعدم التنصيص على بعض المسائل في الفواتير.

وتشهد تونس منذ 25 يوليو الماضي أزمة سياسية جراء إجراءات استثنائية للرئيس سعيد، منها تجميد اختصاصات البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه وإلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية وإقالة رئيس الحكومة وتعيين أخرى جديدة.